

مراجع الحسابات العام
جمهورية جنوب أفريقيا

مقترح مقدم من مراجع الحسابات العام
في جمهورية جنوب أفريقيا لتعيينه
مراجعاً خارجياً مستقلاً لحسابات
منظمة الصحة العالمية في المدينتين الماليتين
٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧

اقتراح مقدم من مراجع الحسابات العام في جمهورية جنوب أفريقيا بشأن
تعيين المراجع الخارجي المستقل لحسابات منظمة الصحة العالمية للفترتين
الماليتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الصفحة	المحتويات
٣	١- موجز
٥	٢- مراجع الحسابات العام لجنوب أفريقيا، السيد شوكت فقيه
٧	٣- العمل مع منظمة الصحة العالمية الآن وفي المستقبل
٩	٤- مكتب جنوب أفريقيا لمراجعة الحسابات
٩	٤-١ معلومات أساسية
٩	٤-٢ التوجه الاستراتيجي والآثار الناتجة
١١	٤-٣ المشاريع الجارية في أفريقيا
١١	٤-٤ خدمات مراجعة الحسابات
١٣	٥- مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية
١٣	٥-١ أسلوب مراجعة الحسابات ككل
١٤	٥-٢ تجميع المعلومات وإجراء الاتصالات
١٤	٥-٣ وضع التقارير عن النتائج التي نحققها
١٥	٥-٤ الاتصال والتوجيه المشتركين
١٥	٥-٥ التعاون مع مراجع الحسابات القادم
١٦	٦- الملاك الوظيفي لمراجعي الحسابات
١٦	٦-١ فريق مراجعة الحسابات
١٦	٦-٢ لمحة موجزة عن الإداريين
١٨	٦-٣ أعضاء الفريق
١٩	٧- استخدام الموارد
١٩	٧-١ تقديرات الوقت اللازم
١٩	٧-٢ تحديد النواتج
١٩	٧-٣ رسوم مراجعة الحسابات المقترحة
٢٠	٧-٤ إجراءات تقديم الفواتير
٢١	٨- خاتمة

وجهت منظمة الصحة العالمية الدعوة إلى دولها الأعضاء لتسمية مرشحها للنظر في تعيين المراجع الخارجي للحسابات للفترتين الماليتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ويشغل مراجع الحسابات العام لجنوب أفريقيا منصب مراجع الحسابات الخارجي في مدته الثانية من هذه الوظيفة. ويقدم المقترح الحالي لغرض إعادة تعيينه، بالاستناد إلى التسليم المثبت.

ونحن نشق في أن تجربتكم المباشرة لخدماتنا تبرهن على فهمنا لاحتياجات المنظمة وأجهزتها الإدارية في مجال المراجعة الخارجية للحسابات. ونثق كذلك في أن الدعم الذي قدمناه في السابق لأعمال أمانة المنظمة يشهد على تخصصنا المهني والتزامنا. ولكننا نرغب في توضيح موقفنا الفريد في متابعة مبادراتنا في المنظمة في المستقبل من جانب، ومن جانب آخر تطبيق خبراتنا لإحداث التغيير في العالم النامي.

وهناك إقرار بأن السيد شوكت فقيه يعد رائداً في أوساط نظرائه الدوليين ويتضلعه في مبادرات التغيير والنظم الحديثة، وهو يشغل موقعا مثالياً في تقديم التوجيه والمحافظة على استمرارية العمل.

ومع توجه منظمة الصحة العالمية نحو تركيز جهودها على إيتاء الخدمات وتحديث السياسات وتطويرها، سيلزم وضع النظم والإجراءات في مجالات متعددة كالإدارة المستندة إلى النتائج وقياس الأداء والموارد البشرية والإدارة المالية والسياسات البيئية وتطبيق المعايير المتفق عليها عموماً بشأن المراجعة الداخلية للحسابات. وسيمكننا فهمنا لهذه المسائل من العمل بدأ بيد مع المنظمة وعن طريق المراجع الخارجي المستقل للحسابات من أجل نجاح الجهود المبذولة في هذه المجالات.

ويتمتع مكتب مراجع الحسابات لجنوب أفريقيا بالتجهيزات المناسبة التي تتيح له النهوض بهذه المهمة من خلال تركيزنا الاستراتيجي على إجراء مراجعة حسابات عالمية المستوى تفي تماماً بتوقعات أصحاب المصلحة. وبدورها، تسهم مراجعة حسابات المنظمة إسهاماً واسعاً في تطوير قدرات الموظفين العاملين في مكتبنا وفي تحسين فهمهم للممارسات الإدارية العالمية، وهي معارف يمكن تقاسمها مع غيرنا من البلدان في أفريقيا.

وسيكون تقديم التقارير في المواعيد المحددة عنصراً هاماً، كما سواصل التركيز على التفاعل الرفيع المستوى مع جمعية الصحة العالمية وأجهزتها عن طريق التقارير السنوية بشأن نتائج مراجعة الحسابات ومدى تنفيذها.

وسيجري تخطيط مراجعة الحسابات وتنفيذها والإشراف عليها بأسلوب دقيق قائم على الاستفادة من منهجيات وأدوات واضحة. كما سيحافظ على فعالية الاتصال مع الأمانة بضمناً وجود مدير لمراجعة الحسابات في جنيف والتفاعل مع الإدارة العليا.

وسيضطلع بمراجعة الحسابات فريق من المهنيين المتفانين الذين يتمتعون بمستوى التجارب والخبرات اللازم لإجراء مراجعة حسابات المنظمات الدولية. وسيمثل الفريق على أكمل وجه تنوع قوانا العاملة من حيث العنصر والجنس.

وبالنظر إلى الزيادة الهامة في الموارد الخارجة عن الميزانية فإننا نتوقع نشوء حاجة لبعض موارد مراجعة الحسابات الإضافية لاستكمال مراجعة الحسابات، ولكن مع ذلك، وبالنظر لخبرتنا في مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، يمكننا تحويل هذه الموارد إلى أعمال ذات قيمة مضافة.

وخلاصة القول هي أننا نعتقد بأن هذا الاقتراح جدير بنظر جمعية الصحة العالمية ونتطلع للاستفادة من الخبرة التي اكتسبناها أثناء فترتي التعاقد السابقتين في تقديم خدمات أفضل وأكثر دقة إلى منظمة الصحة العالمية.

٢- مراجع الحسابات العام لجنوب أفريقيا، السيد شوكت فقيه

بيّنت دستور جمهورية جنوب أفريقيا مركز مراجع الحسابات العام باعتباره مؤسسة داعمة للديمقراطية الدستورية. وهذا الترتيب، مع غيره من الترتيبات التي يؤدي مراجع الحسابات العام وظائفه في إطارها يضمن له استقلالية تامة. ومراجع الحسابات العام هو المراجع الخارجي لحسابات جميع الإدارات الوطنية والإقليمية وجميع الإدارات والبلديات وشتى الكيانات والمؤسسات العامة الأخرى.

عين السيد شوكت فقيه مراجعاً عاماً للحسابات في جنوب أفريقيا لمدة سبع سنوات اعتباراً من كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩. وقد برهن على دوره الريادي في هذا المنصب وارتفعت مكانته ارتفاعاً سريعاً. وعلى الصعيد الدولي، يعمل السيد شوكت فقيه في إطار مجلس مراجعي الحسابات في الأمم المتحدة، وترأس هذا المجلس في عام ٢٠٠٢، وهو لا يزال يشغل منصب مراجع الحسابات لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وعلى الصعيد العالمي، أبدى زملاؤه دعمهم له بانتخابه السنوي رئيساً لهيئة مراجعي الحسابات الخارجيين للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام ٢٠٠١.

وعلى الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، تشترك جنوب أفريقيا في أعمال عدة هيئات، من بينها مجلس مراجعي الحسابات الخارجيين للاتحاد الأفريقي وهيئة مراجعي الحسابات الخارجيين للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويجري عن طريق هذه المحافل تقاسم الخبرات المحرزة من إشغال مناصب مراجعي الحسابات الدوليين مع بلدان أفريقية أخرى، مما يسهم في التطوير الشامل لمهنة مراجعي الحسابات العموميين في القارة.

ويدعم السيد فقيه البحوث والتفاعل دعماً نشيطاً وقد استضاف خلال السنوات الثلاث الماضية المؤتمر العام لمراجع الحسابات في دول الكومنولث والفريق العامل المعني بمراجعة الحسابات في المجالين البيئي والدولي التابع للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وشارك مكتبه مشاركة فعالة في هاتين المناسبتين.

وقد عين السيد فقيه في منصب مراجع الحسابات العام بعد عمله لمدة أربع سنوات تقريباً في وظيفتي مراجع الحسابات الإقليمي في إقليم غوتنغ ونائب مراجع الحسابات العام. وفي أثناء إشغاله هذين المنصبين تحقق تفاعل ودعم مطرد للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات الأخرى في أفريقيا، ومن ذلك على سبيل المثال إنشاء شعبة متكاملة للمشاركة الأفريقية.

ولد السيد فقيه في سنة ١٩٥٣ وأصبح محاسباً قانونياً (جنوب أفريقيا) في سنة ١٩٨٦ بعد حصوله على شهادات في علوم التجارة والمحاسبة من جامعة جنوب أفريقيا.

وامتد نشاطه المهني ٢٠ سنة عمل خلالها في مهنة مراجعة الحسابات ثم قضى تسع سنوات في مجال الأعمال التجارية في شركات معروفة. وقد برزت قدراته في مبادرات التغيير والقيادة الاستراتيجية وتطوير الأعمال التجارية والتفكير بالمعايير العالمية. ونال خبراته في كل من جنوب أفريقيا وأستراليا، حيث عمل بعد تعثر نشاطه المهني في بلده بسبب التمييز العرقي الذي ساد في سنوات الفصل العنصري.

ويشارك السيد فقيه بفعالية في مهنة مراجعة الحسابات وعمل في إطار شتى اللجان التابعة لمعهد المحاسبين القانونيين في جنوب أفريقيا ومجلس المحاسبين ومراجعي الحسابات ومعهد المحاسبين القانونيين في أستراليا. وهو عضو في رابطة النهوض بالمحاسبين السود في جنوب أفريقيا التي تشجع المواطنين السود على الانضمام إلى مجال المحاسبة.

وقد برهن السيد فقيه على التزامه الشخصي لمنظمة الصحة العالمية وهيئاتها عن طريق تفاعله مع أجهزتها الإدارية. وأجرى زيارات شخصية لمقر المنظمة ومكاتبها الإقليمية والقطرية وحضر الاجتماعات التي عقدتها شتى الأجهزة الإدارية. واستطاع من خلال اهتمامه الشخصي الدقيق في مراجعة الحسابات تكوين فهم سليم لمنظمة الصحة العالمية واحتياجات أجهزتها الإدارية، كما قدم إلى فريقه قيادة راسخة.

وقد ترغب جمعية الصحة العالمية في النظر في تمديد فترة تعيين السيد فقيه لمدة أخرى من أجل متابعة المبادرات التي أنشأها بقدره بالغة.

العمل مع منظمة الصحة العالمية الآن وفي المستقبل

نحن نسلم بالدور الهام الذي يقوم به الاتصال مع أصحاب المصلحة في ضمان فعالية وكفاءة عملية مراجعة الحسابات، ومن ثم فإننا نلتزم بالتفاعل المجدي على صعيد الجهاز الإداري رعاية لحسن الإدارة والمساءلة. وتجري متابعة ذلك بواسطة التفاعل المنتظم مع الإدارة العليا، ودعمه بالأسلوب التقني الرفيع المستوى المطبق في مراجعة الحسابات ونتائج التي تقي وفاء تاماً باحتياجات أصحاب المصلحة وتوقعاتهم.

ولقد حددت منظمة الصحة العالمية هدفاً واسعاً للتغيير في مجال الصحة الدولية وفهم مسببات المرض وعواقبه. ومع مواصلة المنظمة تركيزها على التوجهات الاستراتيجية الأربعة والوظائف الرئيسية الست المحددة في برنامج العمل العام للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، فإنها توجه جهودها نحو إيتاء الخدمات وتحسين مؤشرات قياس مدى النجاح في تحقيق النتائج المتوقعة. كما رافق التحول إلى العمل على الصعيد القطري وإلى الإقليمين الأفريقي والأوروبي بصفة خاصة تحديد مجال الصحة والبيئة باعتباره أولوية إضافية منفصلة.

وعزماً منها على مواصلة إدخال التحسينات على صعيد المنظمة تعمل إدارة منظمة الصحة العالمية الآن على التحول إلى الأسلوب الإداري القائم على النتائج وتطبيق نظام للإدارة الشاملة وإيتاء خدمات الموارد البشرية من أجل بلوغ الأهداف العملية في الحاضر والمستقبل، وزيادة فعالية إدارة الموارد المالية ووضع سياسة بيئية وتطبيق المعايير المتفق عليها عموماً للمراجعة الداخلية للحسابات وغيرها من الإجراءات المتعددة الأخرى.

وسيستلزم كل مجال من هذه المجالات إعداد وتطبيق سياسات وإجراءات منقحة واستحداث نظم متكاملة جديدة للإدارة والتبليغ بالمعلومات، ومن شأن ذلك أن يؤثر على عملية مراجعة الحسابات، الأمر الذي سيقتضي الحصول على فهم دقيق للمسائل المعنية، ولربما استغرق مراجع جديد للحسابات وقتاً طويلاً في تحقيقه.

ولاشك في أن أصحاب المصلحة يدركون النطاق الواسع للنتائج التي قدمناها من أجل الإسهام في زيادة فعالية إدارة موارد المنظمة وكفاءتها وتحقيق الاقتصاد في تلك الموارد، إلى جانب تحسين البنى الإدارية، إذ قدمنا على سبيل المثال توصيات هامة تهدف إلى تحسين إدارة الشؤون المالية والنقد. وهناك من القرائن ما يبرهن على الفوائد الكبيرة التي قدمها التدقيق الحاسوبي لمختلف سياسات وضوابط نظام الإعلام في تعزيز المنظمة لهذه البيئة. كما ساهمت النتائج التي توصلنا إليها إسهاماً بناءً في مواصلة تطبيق الميزنة الاستراتيجية والإدارة القائمة على النتائج على جميع مستويات المنظمة.

وقد منحنا أيضاً اهتماماً خاصاً لمسائل تصريف شؤون المنظمة وقدمنا التوصيات بشأن تطبيق سياسة منع الاحتيال والقواعد الأخلاقية والسلوكية، فضلاً عن السياسة البيئية. وأوضح استعراض متخصص لوظائف التدقيق الداخلي عدداً من المجالات التي يمكن تحسينها. كما ساعدنا المنظمة على تحسين عرض بياناتها المالية والكشف عنها.

ومع التقدم نحو مرحلتي إعداد هذه المسائل الرئيسية وتنفيذها، نرى ضرورة تطوير فهمنا العميق لها من أجل مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها.

إن خبرتنا السابقة في مجال التدقيق هذا وإطلاعنا على سائر ممارسات التدقيق الدولي أتاحت لنا بناء قاعدة معرفية متينة لعمليات المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة، وسنعمل على تسخير هذه المعرفة لصالح منظمة الصحة العالمية، كما أن إيماننا الواسع بنظم المحاسبة وممارساتها القائمة سيساعد على تقليص تعطل إيتاء الخدمات إلى أدنى قدر ممكن.

كذلك فعملية إحداث التغيير الجارية الآن في منظمة الصحة العالمية تستلزم وجود مراجع خارجي مستقل للحسابات يتمتع بإدراك كامل لتلك العملية وقدرات واضحة على تلبية احتياجات هذه التطورات التي تمر بها المنظمة والعاملين فيها، علماً بأن المنظمة تتشد الحصول على تدقيق فعال تتبع في تنفيذه أعلى المعايير التقنية ويحرص على تحقيق أفضل مردودية من حيث التكلفة.

ونرغب في أن نوضح أدناه الفوائد التي ستجنيها المنظمة في حالة تجديد تعييننا:

- إن خبرتنا في شؤون منظمة الصحة العالمية وفهمنا لها يضمنان مواصلة عمليات التدقيق بأسلوب سلس مع تجنب تعطيل سير أعمال المنظمة العادية الذي يمكن أن يحدث مع تسلم مراجع جديد للحسابات هذه المهمة.
- إن مجال خدمات التدقيق التي يقدمها مكتبنا يضمن التمكن من تلبية احتياجات المنظمة من تلك الخدمات في مقر أمانة المنظمة وفي شتى الأقاليم والبلدان.
- ستحقق المنظمة استفادة من اقتصاداتنا فيما يتعلق بتعزيز عملنا على الصعيد الدولي، مع إتاحة إجراء زيارات منتظمة لشتى الأقاليم والبلدان مما سيساعد على إنجاز عمليات التدقيق.
- إن التزامنا بتطوير قدرة مراجعة الحسابات لدى الأفريقيين، ولاسيما السكان من أقل مجتمعات أفريقيا تطوراً، يسهم في التقبل الدولي للدور الذي تؤديه المنظمة في تطوير شعوب العالم.

ونحن نرى أن موقعنا الفريد يمكننا من تحقيق تطلعات المنظمة من خلال التزامنا المثبت بتقديم خدمات رفيعة الجودة في مجال التدقيق الخارجي.

٤ - مكتب جنوب أفريقيا لمراجعة الحسابات

٤-١ معلومات أساسية

يتمتع مكتب جنوب أفريقيا لمراجعة الحسابات بقدرة وكفاءة تتيحان له تدقيق أعمال منظمة الصحة العالمية، وهو يثق في تمكنه من تحقيق أعلى درجة من تطلعات أصحاب المصلحة في المنظمة.

وتتألف مهمتنا من إيتاء خدمات تدقيقية تتميز بالاستقلال والموضوعية مع ما يرتبط بها من خدمات القيمة المضافة المقدمة إلى مجال إدارة الموارد، مما يساعد على تحسين جودة إدارة القطاع العمومي.

يصدر مكتب جنوب أفريقيا لمراجعة الحسابات نحو ٧٠٠ تقريراً سنوياً يساعد على إعدادها زهاء ١٣٥٠ موظف يعملون بالدوام الكامل. وتقدم بعض شركات مراجعة الحسابات الخاصة موارد إضافية وهي تشترك في تنفيذ ٢٠٪ من عبء أعمالنا الإجمالي مما يحقق تفاعلاً مهنيًا ويضمن بقاءنا في صدارة التقدم المحرز في هذا المجال مع مواصلة تفاعل خبرات القطاع العمومي مع القطاع الخاص. وحصولنا على هذه الموارد الإضافية التي تسهم بها شركات صغيرة ومتوسطة كانت في موقع ضعيف في السابق يساعد على إتاحة المرونة خلال الفترات التي يشهد فيها الطلب على تقديم التقارير في المواعيد المحددة.

ويحافظ مراجع الحسابات العام ومكتبه على الاستقلالية بفضل دعم التشريعات التقدمية، إلى جانب تطبيق إطار عمل صارم لإدارة شؤونه. ويتولى مجلس غير تنفيذي الإشراف الشامل على وظائف المكتب بينما تضطلع شركة خاصة كبرى لمراجعة الحسابات بالتدقيق الخارجي لبيانات المكتب المالية بينما وجهت الإدارة المراجعة الداخلية الصارمة إلى مصادر خارجية وأدخلت استعمال أدوات لتقييم الضوابط الشخصية.

والمكتب مبني على أساس تجاري لضمان جودة خدماته والمساءلة بشأن الوقت والأتعاب، وهو أسلوب يساعد على ضمان العمل بأسلوب مستقل مادياً.

٤-٢ التوجه الاستراتيجي والآثار الناتجة

هناك أهمية بالغة لمشاركة مكتبنا في العمليات الدولية لمراجعة الحسابات، بما فيها مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، فهي تمكننا من أداء دورنا الدولي ولها فائدة في أفريقيا عموماً وفي سياق جنوب أفريقيا، وهي تسمح بقيام عرض ثمين للموظفين من مكتبنا ومن سائر المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في أفريقيا عن طريق تبادل الموظفين والبرامج الإنمائية. والنتيجة المرغوب تحقيقها بمرور الوقت هي تحسين نوعية الإدارة المالية في جنوب أفريقيا والقارة عموماً.

ولقد أعيد تعريف توجه مكتبنا الاستراتيجي، حيث اعتمدت استراتيجيتنا "نحن الغالبون" في تموز/ يوليو ٢٠٠١ بعد مشاورات واسعة أجريت مع أصحاب المصلحة وغيرنا من أصحاب الدور. وتحدد هذه الاستراتيجية ثلاثة مجالات للتركيز هي السكان والعمليات والنواتج، وذلك مع تقدم مكتبنا نحو تحقيق رؤيتنا.

السكان

يتمثل الهدف الرئيسي لمبادرتنا المتوجهة نحو السكان في استدامة المعرفة ورأس المال الفكري عن طريق ضم السكان إلى استراتيجيتنا، وعملية تعلم وتطور مستمرة والاحتفاظ بالكفاءات والمساواة في فرص العمل وحفز العاملين.

إن مكتبنا هو منظمة للتعلم لذا فنحن نركز تركيزا خاصا على تعليم وتطوير موظفينا، ونخصص حجما كبيرا من الوقت للتدريب في مجالات مراجعة الحسابات وغيرها من المجالات. كذلك فمكتبنا مرخص من قبل معهد المحاسبين القانونيين في جنوب أفريقيا ورابطة المحاسبين القانونيين المرخصين لإتاحة برنامج تدريبي كامل للدارسين الراغبين في أن يصبحوا محاسبين مهنيين، بهدف بناء هذه القدرة، لاسيما لدى الأفراد من المجتمعات المستضعفة السابقة مما يسهم في تمكين شباب بلدنا من أعمال حقوقه. ويقدم المكتب فضلا عن ذلك إسهامات إيجابية إلى مهنتي المحاسبة ومراجعة الحسابات عن طريق برامج توصيلية للطلاب المستضعفين تاريخيا.

كما أطلق المكتب عددا من المبادرات منها برنامج صحة الموظفين وحملات التوعية بالأيدز التي تهدف إلى دعم الموظفين.

العمليات

يتألف الموضوع الرئيسي المرتبط بهذا البعد من إقامة عمليات فعالة لإدارة المعلومات والمحافظة على تلك العمليات عن طريق الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والتدبير الناجح للمخاطر وتطبيق عمليات الانضباط الداخلي والتقاسم الفعال للمعارف.

وتقد جرى إصدار الحواسيب المحمولة لجميع العاملين في مكتب مراجعة الحسابات من أجل ضمان تمكن المكتب من إيتاء خدمات رائدة في مجال مراجعة الحسابات عن طريق استخدام أوراق العمل الإلكترونية وأدوات التدقيق المتطورة.

وقام المكتب مؤخرا بتنفيذ نظام لتخطيط موارد المؤسسات يهدف إلى المساعدة على إدارة الموارد المالية والبشرية. ويتيح هذا النظام للمكتب إمكانية الاتصال المباشر بأحدث المعلومات عن مجال الأعمال التجارية ومن شأنه أن يؤدي إلى زيادة قدرة المكتب على العمل كمكتب رائد في مجال إدارة الشركات.

وجرى أيضا تطبيق بنية متطورة تتيح القيام باتصالات ذات عولية ومردودية بين المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والدولية. ويجري تعزيز استخدام نظم الاتصالات الإلكترونية من أجل تحسين الأداء فيما يتعلق بالإنتاجية والانضباط الزمني والتخصص المهني، مما يضع المكتب في موضع مناسب لتوسيع نطاقه على الصعيد الدولي. كما يتيح المكتب للعاملين فيه إمكانية الوصول عن بعد إلى نظم الأعمال التجارية المركزية والبريد الإلكتروني.

النواتج

يتمثل الهدفان المحددان لجميع المبادرات الموجهة نحو النواتج في تحسين الجودة ومراقبتها، وتقديم نواتج ذات قيمة مضافة عن طريق عملية متواصلة من البحوث الإنمائية والخدمات التنافسية والتبليغ في المواعيد المحددة والتبليغ بأسلوب مستقل ومتوازن.

وتتطابق جميع عمليات المراجعة التي يضطلع بها المكتب مع معايير مراجعة الحسابات التي حددها اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC's) التي تشمل المعايير الحكومية المتفق عليها عموما بشأن مراجعة الحسابات الصادرة عن المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراقبة الحسابات العامة (INTOSAI). كما

تمتد الإسهامات إلى وضع هذه المعايير عن طريق التعليق على جميع مسودات العرض والدراسات والمبادئ التوجيهية التي تصدرها هذه الهيئات.

ويتحقق ضمان الجودة في المكتب على ثلاثة مستويات: استعراض عادي لكل ملف منفرد يجري على شتى مستويات الإشراف أثناء عملية المراجعة؛ واستعراض تجريه وحدة مراقبة الجودة الداخلية التابعة للمكتب؛ واستعراضات خارجية مستقلة يقوم بها مجلس جنوب أفريقيا العام للمحاسبين ومراجعي الحسابات.

وتطبق الإدارة العليا نظاما مركزيا للنتائج في رصد التقدم المحرز في إنجاز المراجعات الحسابية وتنظيم إكمال التقارير في المواعيد المحددة.

ويلتزم المكتب بمواصلة البحوث الإنمائية في مجال أفضل ممارسات مراجعة الحسابات ومعايير التبليغ. ولقد أتيحت تحسين كفاءات مراجعة الحسابات وتوسيع مجال تغطية مراجعة الحسابات في المناطق الرئيسية بفضل تطبيق نهجنا المنظم لمراجعة الحسابات الذي يتضمن جوانب المراجعة ذات المردودية وتدقيق الانتظام.

٣-٤ المشاريع الجارية في أفريقيا

انسجاما مع عزم المكتب الاستراتيجي على الإسهام في مواصلة تنمية القارة الأفريقية، واصل المكتب متابعة تطوير القطاع الأفريقي للإدارة المالية العمومية عن طريق برنامج مشاريع أفريقيا.

وتساعد هذه المشاريع على تطوير المؤسسات العليا لمراقبة الحسابات العامة الناطقة باللغة الإنكليزية ويبلغ عددها ٢٢ مؤسسة في القارة الأفريقية، وذلك عن طريق الاضطلاع بدور نشط في تنظيم وإدارة المنظمة الأفريقية للمؤسسات العليا لمراقبة الحسابات العامة (الناطقة باللغة الإنكليزية) ومنظمة المؤسسات العليا لمراقبة الحسابات العامة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

وفي إطار هذه المبادرة نظم المكتب واستضاف عددا من الأحداث شملت اجتماعات الأفرقة التقنية العاملة ودورات تدريبية وبرامج تبادل المنح الدراسية لمراجعي الحسابات من دول أفريقية أخرى لإتاحة الفرصة أمام نقل المعارف وتقاسم الخبرات.

٤-٤ خدمات مراجعة الحسابات

يتمتع مكتبنا بمجموعة واسعة من خبرات التدقيق، وبإمكان منظمة الصحة العالمية أن تستفيد من خدمات التدقيق المتعددة التخصصات التي يتيحها نهجنا المتكامل لعمليات التدقيق. وفيما يلي ملخصا بالخدمات المتاحة:

تدقيق الانتظام

يتمكن مراجع الحسابات عن طريق تدقيق الانتظام من الإعراب عن رأيه بشأن العرض المنصف للبيانات المالية لكيان ما (المساءلة المالية)، وتدقيق تقيد الكيان بالقوانين والأنظمة والتعليمات الأخرى (تدقيق الالتزام). والمكتب مرخص من قبل معهد جنوب أفريقيا للمحاسبين القانونيين ورابطة المحاسبين القانونيين المجازين.

تدقيق الأداء

يعمل تدقيق الأداء على تقييم التدابير التي تتفدها الإدارة من أجل ضمان تحقق المخرجات والنواتج المرغوبة على نحو فعال واقتصادي وكفؤ. ويتيح لنا إسهامنا في المحافل الدولية وتعييننا لموظفين من ذوي الخبرات في نطاق واسع من المجالات ضمان تطابق منهجياتنا لتدقيق الأداء مع أفضل الممارسات الدولية.

تدقيق نظم المعلومات

إن لتدقيق نظم المعلومات دور متكامل في إيتاء تدقيق جيد النوعية. ويؤدي هذه الوظيفة عدد من مدققي نظم المعلومات المرخصين الذين يقدمون الدعم لعمليتي تحديد وتقييم المخاطر والضوابط المتصلة بالحواسيب. وتندرج في هذه الوظيفة عملية تقييم النظم الجديدة وتقديم المساعدة في مجال تطبيق برامج الاستجواب الحاسوبية.

التدقيق القضائي

يشهد العالم انتشارا متزايدا لظاهرة الجريمة الاقتصادية، ويشمل دور التدقيق القضائي في هذا المجال تيسير الوفاية من الجريمة الاقتصادية والكشف والتحري عنها في القطاع العام. ويتمتع المدققون القضائيون العاملون في مكتبنا بالخبرة المناسبة والتدريب المتخصص في أداء هذه التحريات.

التنمية المستدامة

أصبحت التنمية المستدامة اليوم مسألة عالمية رئيسية. والتدقيق البيئي بمعناه الرسمي مازال في مرحله المبكرة من حيث مفهوم التدقيق الخارجي، ولقد اضطلع مكتبنا بدور بارز في إطار الفريق العامل المعني بالتدقيق البيئي التابع للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراقبة الحسابات العامة وغيره من أفرقة العمل الإقليمية التي تبحث مسألة إعداد المبادئ التوجيهية وتقاسم الخبرات في هذا المجال. ونحن نجري حاليا تدقيق بيئي مستعرض يشمل جوانب النفايات الطبية وإعداد سياسة معيارية في جنوب أفريقيا.

التدقيق على المستوى الدولي

إدراكا منا لتعدد وظيفة التدقيق في المنظمات الدولية وطبيعة أدائه المتخصص، فقد أنشأنا شعبة مستقلة في مكتبنا للاضطلاع بمسؤولية إنجاز الأعمال الهامة التي يكلفنا بها زبائننا الدوليون وإن كان حجمها محدودا نسبيا. وتشارك هذه الشعبة في إجراء بحوث متعددة الأطراف وتتيح لنا تجميع خبراتنا فيما يتعلق بالمنظمات الدولية.

٥- مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية

١-٥ أسلوب مراجعة الحسابات ككل

يستهدف أسلوبنا في مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية الوفاء بالمتطلبات المبينة في المادة الرابعة عشرة من اللائحة المالية والصلاحيات الإضافية التي تحكم مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة والمبينة في المرفق بهذا المقترح. ونحن مطالبون وفقاً لهذه الصلاحيات بإبداء رأي بخصوص البيانات المالية عن المدة المالية المعنية ورفع تقرير عن العمليات ومختلف المسائل الأخرى الواردة فيها. وبالإضافة إلى ذلك، توفر الولاية الخاصة بمراجعة الحسابات إمكانية تطوير عملية المحاسبة من أجل مساعدة منظمة الصحة العالمية على تحقيق أغراضها المنشودة على نحو يتسم بالكفاءة والاقتصاد والفعالية.

وسيتبع أسلوب شامل في مراجعة الحسابات يدمج الجوانب المالية وجانبي الامتثال والقيمة المضافة من أجل إنجاز هذه الولاية. وسيجرى تقييم أولي لاحتمالات الخطر من خلال استخدام معارفنا القائمة بعمليات المنظمة وإجراءات التخطيط الأولية اللازمة. وسيستند مدى الاختبار الذي يتعين أدائه إلى مستوى احتمالات الخطر المحدد فضلاً عن مستوى التعويل على مناخ وأداء المراقبة الداخلية.

ونحن نضمن، من خلال عملية رصد احتمالات الخطر هذه، أن نتركز جهودنا على المجالات التي تتطوي على احتمالات خطر عالية، مع توفير الضمانات الملائمة بشأن المجالات المادية الأخرى التي يتعين أن يبدي مراجع الحسابات رأياً بشأنها. وسيجري تقييم العمل الذي يؤديه مراجع الحسابات الداخلي، والتعويل عليه بقدر الإمكان لدى وضع إجراءاتنا الخاصة بمراجعة الحسابات.

وستتألف عملية مراجعة الحسابات من مجموعة الإجراءات التالية:

- تقييم الضوابط الإدارية؛
- اختبار الضوابط الرئيسية؛
- اختبار عمليات مراقبة الحواسيب العامة والتطبيقية؛
- إجراءات استعراضية موضوعية وتحليلية؛
- اختبار تفاصيل المعاملات والموازنات.

وبالإضافة إلى مراجعة الانتظام، ستمنح أولوية عالية لتطوير العمل. وستحدد المجالات التي سيكون من الملائم والفعال من حيث التكاليف أن تؤدي فيها مراجعة الحسابات الخارجية هذا العمل، مع مراعاة التطورات الحالية في المنظمات، وأولويات أصحاب المصلحة، وتطور الاتجاهات الدولية، وأفضل الممارسات.

وستؤدي مراجعة الحسابات وفقاً لمعايير مراجعة الحسابات المشتركة لفريق مراجعي الحسابات الخارجيين التابع للأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (فريق المراجعين الخارجيين للأمم المتحدة) الذي تتوافر لمكتبنا معرفة وفهما متعمقين لهما. وتقرر هذه المعايير أيضاً المعايير التي أصدرتها المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات والمعايير الدولية لمراجعة الحسابات (INTOSAL) التي أصدرها اتحاد المحاسبين الدولي IFAC.

إننا نقدر أهمية الأنشطة الإقليمية والقطرية لمنظمة الصحة العالمية، وسنزور كل مكتب إقليمي مرة على الأقل أثناء كل مدة مالية. وبالإضافة إلى ذلك، ستجرى زيارة عدد من المكاتب القطرية أثناء المدد المالية لتوفير منظور إضافي لعملية مراجعة الحسابات.

وسنسعى إلى مواصلة التعويل على مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية لضمان عدم حدوث ازدواج لا لزوم له في الجهود الخاصة بمراجعة الحسابات.

وستستخدم أحدث أدوات مراجعة الحسابات المتاحة. كما سيستخدم جميع أعضاء الفريق أجهزة الحاسوب المحمولة لتجميع وثائق عملنا الإلكترونية. وستستخدم على نطاق واسع أساليب مراجعة الحسابات والعينات الإحصائية بمساعدة الحاسوب للإسهام في توفير عملية مراجعة حسابات أكثر كفاءة.

وبغية إتمام مراجعة الحسابات ضمن الأطر الزمنية المطلوبة، والحد من أنشطة مراجعة الحسابات الخارجية أثناء أوقات الانشغال الشديد للأمانة، سيجري التخطيط للقيام بزيارات طوال كل مدة مالية، وذلك بالتشاور مع الأمانة.

إننا نحظى ونتميز بتوافر خبرة مسبقة في مجال مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية. فمن خلال معارفنا الوثيقة بهذا المجال وبعمليات مراجعة الحسابات القائمة، نعتقد أننا في وضع مثالي لإجراء مراجعة حسابات خارجية مهنية تتوافر فيها الكفاءة كما تتسم بالفعالية في آن معا.

٢-٥ تجميع المعلومات وإجراء الاتصالات

وسييسر، على المستوى الوظيفي، الاتصال المستمر والفعال بمنظمة الصحة العالمية من خلال تواجد مدير مراجعة حسابات في المقر الرئيسي للمنظمة. وستحدث الاتصالات الأكثر رسمية مع الأمانة من خلال آلية اللجنة الدائمة لمراجعة الحسابات. وسنواصل من خلال تلك اللجنة التي تتألف من مديرين من الأمانة، من عدد من كبار أعضاء فريق مراجعة الحسابات الخارجي، الممارسة القائمة التي تتمثل في توفير معلومات عن برنامجنا الخاص بمراجعة الحسابات، وأسلوبنا الإجمالي في مراجعة الحسابات، ومحور تركيز عملنا، مع الإشارة بوجه خاص إلى مجالات العمل التي تحقق قيمة مضافة.

وسيبلغ الشخص المسؤول المعني عن طريق إشعار مسبق، كما سيبلغ بالمتطلبات من المعلومات المحددة بالنسبة لكل جزء من أجزاء عملية مراجعة الحسابات وذلك من خلال القنوات المتفق عليها. وعن طريق التعاون الوثيق مع الأمانة، سيصدر إشعار ملائم بشأن المعلومات غير الرئيسية اللازمة لأغراض مراجعة الحسابات.

وسنتصل مباشرة بمكتب مراجعة الحسابات والإشراف الداخليين من أجل تنسيق أنشطتنا وضمان تحقيق الكفاءة حيثما يمكن تحقيقها.

٣-٥ وضع التقارير عن النتائج التي نحققها

ستصدر كل الاستقهامات والملاحظات بعد إنجاز العمل فوراً وبعد إجراء مناقشة مستفيضة مع الإدارة. وستدرج النتائج النهائية وما يتصل بها من توصيات لاحقاً في رسائل إدارية توجه إلى المدير التنفيذي أو المدير الإقليمي المعني بعد كل زيارة خاصة بمراجعة الحسابات.

وسنواصل رصد تنفيذ توصياتنا الناجمة عن مراجعة الحسابات وتجميع وإعداد تقرير لتقديمه إلى الأجهزة الرئاسية بشأن الوضع في هذا الصدد.

ومن أجل تقديم التقارير في الوقت المناسب وعلى نحو كامل، سيصدر تقرير خارجي مؤقت بشأن مراجعة الحسابات، ويقدم إلى جمعية الصحة العالمية بشأن أعمال مراجعة الحسابات التي تمت في السنة الأولى من كل مدة مالية. ومع ذلك، فإن التقرير المؤقت لن يتضمن إيداء مراجعي الحسابات رأياً بشأن البيانات المالية المؤقتة.

وستنفذ مراجعة الحسابات المالية في نهاية كل مدة مالية بشأن الحسابات على النحو المتوخى في المادة الثالثة عشرة من اللائحة المالية. وبعد إجراء الاستعراض والتنقيح الملائمين، سيصدر تقرير خاص بمراجعة الحسابات عن الحسابات المذكورة آنفاً، وفقاً لمقتضيات أحكام الفقرة ١٤-٨ من اللائحة المالية. أما أية مسائل ينبغي تقديم تقارير عنها إلى جمعية الصحة العالمية لكنها لم تدرج في تقرير سابق إلى الإدارة، حسبما تتطلب ذلك اللائحة المالية، فستناقش مع الإدارة والمدير العام قبل نشر هذه المسائل.

٤-٥ الاتصال والتوجيه المشتركين

لقد تابعنا منذ تعييننا الأولي، مستوى عالياً من التفاعل والتعاون مع جمعية الصحة العالمية والأجهزة التابعة لها. ورحبنا في هذا الصدد بازدياد إجراء الحوار الذي أمكن تحقيقه من خلال لجنة مراجعة الحسابات التي شكلت بغية تعزيز المساءلة والشفافية في عمليات منظمة الصحة العالمية المالية، والمحافظة على وجود ضوابط فعالة. وسنواصل دعم الاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء عن طريق مشاركتنا النشطة في هياكل تصريف وتوجيه الشؤون المشتركة المعنية، ومن خلال تقديم التقارير في الوقت المناسب عن نتائج مراجعتنا للحسابات إلى جمعية الصحة العالمية.

٥-٥ التعاون مع مراجع الحسابات القادم

سنقدم لمراجع الحسابات القادم، لدى إتمام تعيينه، أكمل تعاون من جانبنا. وستتبع في هذا الخصوص متطلبات فريق مراجعي الحسابات الخارجيين للأمم المتحدة وإرشاداتهم لضمان تسليم العمل على نحو هادئ، وضمان الاستمرارية في مسائل مراجعة الحسابات الهامة.

٦- الملاك الوظيفي لمراجعي الحسابات

١-٦ فريق مراجعة الحسابات

سيتولى المراجع العام ونائبه بصورة شخصية إدارة فريق مراجعة الحسابات المقترح. وسيكون مدير تنفيذي، يساعده مدير مراجعة حسابات مقيم في جنيف، مسؤولاً عن إدارة مراجعة الحسابات بينما يضطلع مدير مراجعة الحسابات بإدارة الفريق الوظيفي. وجميع العاملين المذكورين أعلاه هم من محاسبي جنوب أفريقيا القانونيين الذين تتوفر لديهم خبرة واسعة في مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية.

وسيستعين هؤلاء المراجعون على نحو مناسب لدى أداء مهامهم في مراجعة الحسابات بمراجعين ميدانيين للحسابات، ولن يتطلب الأمر تعيين عدد آخر من الموظفين لخدمة منظمة الصحة العالمية، وإن كان يمكن التعاقد مع أخصائيين تتوفر لهم المهارات اللازمة، إذا كانت هناك حاجة إلى خبرة فنية خاصة تتطلب ذلك التعاقد.

٢-٦ لمحة موجزة عن الإداريين

سيتمثل الدور الرئيسي لمراجع الحسابات العام السيد شوكت فقيه في الإشراف على مراجعة الحسابات بوجه عام، ورفع تقرير بشأنها إلى جمعية الصحة العالمية. وسيدعمه في أداء مهمته كبار المديرين التالية أسماؤهم:

السيد تيرينس نومبيمي، كبير محاسبين (جنوب أفريقيا)
نائب مراجع الحسابات العام وكبير الموظفين التنفيذيين

السيد تيرينس نومبيمي محاسب قانوني مؤهل بعد إتمام فترة تدريب في شركة KPMG الاستشارية المهنية. وهو يمتلك خبرة واسعة في أعمال المحاسبة ومراجعة الحسابات في القطاع الخاص، وقد طور خبرته في مجال بحوث السوق والإدارة العامة أثناء عمله في عمليات شركة نفط دولية، في الجنوب الأفريقي. وأسس السيد نومبيمي شركة مراجعة حسابات للسود كما أنه عليم، من كافة الوجوه، بمسائل إدارة الخبرات.

وكان مكتب مراجعة الحسابات في جنوب أفريقيا محظوظاً إذ وظفه في وقت كانت تحدث فيه تغييرات هيكلية، لكن عمليات إعادة هندسة مسار الأعمال التجارية كانت في مستهلها. وتمثلت الرؤية التي تبناها في توفير مراجعة حسابات مستقلة ذات مستوى عالمي للقطاع العام من ناحية، وفي الوقت ذاته إثارة الشعور بالارتياح لدى أصحاب المصلحة من ناحية أخرى. وكان مسؤولاً، على المستوى الداخلي، عن تغييرات عديدة استهدفت دعم هذا المسعى مثل الإدارة القائمة على النتائج، وأسلوب بطاقة العلامات المتوازنة لإدارة العاملين، واستحداث نظام لتخطيط الموارد على مستوى المشروع، والتقييم الذاتي للضوابط وما شابه ذلك.

وعلى الرغم من دور السيد نومبيمي على مستوى القمة في الإدارة، فإنه احتفظ بمواطن قوته في الجوانب التقنية للمحاسبة ومراجعة الحسابات، وهو، في هذا الخصوص، يمثل جنوب أفريقيا في لجنة القطاع العام التابعة لاتحاد المحاسبين الدولي.

وهو يعمل أيضا عضوا في مجلس معايير المحاسبة، وهو هيئة أنشأها وزير المالية في جنوب أفريقيا لوضع ممارسات للمحاسبة موافق عليها بوجه عام، لاتباعها في جميع الإدارات الحكومية والهيئات العمومية في جنوب أفريقيا.

السيد كلارينس بنجامين، كبير محاسبين (جنوب أفريقيا) مدير تنفيذي عام

السيد كلارينس بنجامين، محاسب قانوني يمتلك خبرة مهنية كبيرة في مجال المحاسبة في القطاع الخاص. وقد اضطلع بعد انضمامه إلى المكتب في عام ١٩٩٥ بالمسؤولية عن مهمة رفع التقارير إلى برلمان جنوب أفريقيا حيث أظهر مقدرته على معالجة كثير من التقارير المثيرة للنزاعات، وتحسين التوجيه وتصريف الشؤون والمساعدة، وتقديم المساعدة إلى الوزارات وأعضاء البرلمان.

وقد عين مؤخرا رئيسا عاما لمراكز الامتياز في المكتب وهذه المراكز مسؤولة عن تنفيذ أفضل الممارسات من حيث الانتظام، والأداء، والقانونية، ونظم المعلومات، وسائر مجالات مراجعة الحسابات، فضلا عن مراقبة الجودة، ومشاريع دعم أفريقيا، ومراجعة الحسابات الدولية. ويتيح هذا لشعبتنا الخاصة بمراجعة الحسابات مكانة فريدة من نوعها في هيكلنا حيث تتمتع بمستوى عال من الدعم والتكامل التقنيين.

السيد غراهام راندال، كبير محاسبين (جنوب أفريقيا) مدير تنفيذي: دولي

السيد راندال هو محاسب قانوني حاصل على شهادة الماجستير في التجارة، في الشؤون المالية ومراجعة الحسابات الحكومية.

وقد اضطلع بدور شامل في إرساء تدقيق الأداء كتخصص في أنشطة المكتب في عام ١٩٨٧، وفي إنشاء مراجعة الحسابات البيئية لاحقا في التسعينات.

وتتضمن مسؤولية السيد راندال بصفته مديرا تنفيذيا إدارة حافظة مراجعة الحسابات الدولية المنوط بها المكتب، وإنهاء مراجعة الحسابات، والاتصال بالأجهزة الرئاسية المعنية، والمحافظة على حضور نشط في المكاتب القطرية والإقليمية لجميع الجهات الدولية التي تجرى مراجعة حساباتها.

وقد دأب بصفة مستمرة على دعم أنشطة البحث والتطوير وهو حاليا يمثل المكتب في الفريق العامل المعني بمراجعة الحسابات الدولية التابع للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات. (INTOSAI).

السيدة جانيت إنغلوند، كبيرة محاسبين (جنوب أفريقيا) مديرة مراجعة حسابات: دولية

السيدة إنغلوند هي محاسبة قانونية، أدت أيضا، بالإضافة إلى خبرتها الواسعة في مجال مراجعة الانتظام، مهام مراجعة الحسابات وتدقيق الأداء بمساعدة الحاسوب. وعملت مراقبة للجودة ومدربة أيضا.

والسيدة إنغلوند هي مديرة مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية حاليا، ومقيمة في جنيف بصفة دائمة. وقد اكتسبت خبرة واسعة بشأن كل جانب من جوانب عمليات منظمة الصحة العالمية من خلال مشاركتها في مراجعة حساباتها على مدى السنوات الخمس الماضية. وهي تمثل أيضا مكتب مراجعة

الحسابات في جنوب أفريقيا في الفريق التقني التابع لفريق مراجعي الحسابات الخارجيين في الأمم المتحدة.

وإن إطلاعها على أنشطة منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى خبرتها في مختلف تخصصات مراجعة الحسابات يضعانها في مركز الصدارة بالنسبة لتزويد الفريق بالإرشادات اللازمة فيما يتعلق ببيئة منظمة الصحة العالمية الآخذة في التغيير.

٣-٦ أعضاء الفريق

يستمد الفريق أعضائه من مجموعة من أنجح موظفي المكتب، حيث جرى اختيارهم بدقة وبموافقة الإداريين المسؤولين عنهم من بين عدد كبير من المرشحين. والواقع أن الاختيار للعمل في مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية أصبح حافزا يلتمسه مراجعو حساباتنا المتحمسون كيما يزيدوا فهمهم لعالم مراجعة الحسابات الدولية.

وغالبية أعضاء الفريق حاليا هم من الموظفين المؤهلين تأهيلا جيدا الذين يتمتعون بخبرة سنوات في مراجعة حسابات المنظمة ومراجعة الحسابات الدولية الأخرى التي نضطلع بها، كما أن الفريق يتسم بالتنوع من حيث تمثيل الجنسين، من مختلف الفئات العرقية والتوزيع الجغرافي في بلدنا. وإن الثروة الزاخرة من الخبرات المتوفرة في هذا الفريق تمكن أيضا من ضم وافدين جدد مبشرين بالخير، والعمل لضمان نقل المعارف بدون التسبب في إحداث أي خلل في الخدمات المقدمة للعملاء. وبالإضافة إلى فريقنا المعني بمراجعة الحسابات الذي يتسم بمستوى عال من الاقتدار، من الممكن أيضا التعاقد مع أخصائيين للعمل، حينما يلزم ذلك.

وكجزء من المبادرة الرامية إلى تعزيز قدرة المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في أفريقيا على مراجعة الحسابات، بدأنا برنامجا لموظفين مختارين من ملاك الموظفين من مكاتب أفريقية أخرى لمراجعة الحسابات وذلك لإكسابهم خبرة دولية من العمل كأعضاء في فرقنا التي نضطلع بمهام مراجعة الحسابات الدولية.

وقد استطعنا، من خلال آلية فريقنا الدولي بالإضافة إلى إمكانية تعاقدنا مع خبراء ذوي مهارات، ضمان اضطلاع الفريق الذي تتوافر فيه المهارات والكفاءات اللازمة بتزويد كل جزء من مهمتنا الخاصة بمراجعة الحسابات بالموظفين اللازمين.

٧- استخدام الموارد

٧-١ تقديرات الوقت اللازم

استنادا إلى التجربة الراهنة فيما يخص الوقت اللازم لمراجعة حسابات المنظمة، نقدر بأنه سيلزم زهاء ٩٠ شهر - عمل في مراجعة الحسابات لكل من الثنائيين الماليين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ومن المتوخى أن نخصص زهاء ٦٠ شهر - عمل في مراجعة الحسابات لتدقيق الانتظام في كل ثنائية، و ١٨ شهر - عمل في مراجعة الحسابات لتدقيق نظم المعلومات، أما الائتسنى عشر شهرا المتبقية فتخصص لمراجعة القيمة المضافة وعمل الأخصائيين. ومن المتوقع أن نقضي ما لا يقل عن ٢٥٪ من وقتنا في الأقاليم والبلدان. وستستفيد منظمة الصحة العالمية من الوفورات الناجمة عن توحيد عملنا الدولي الذي لولاه لما كان من الممكن تنفيذ الزيارات المقترحة للبلدان في إطار رسوم مراجعة الحسابات المقترحة.

٧-٢ تحديد النواتج

بالإضافة إلى إبداء مراجع الحسابات للرأي وتقديم التقارير عن الحسابات الموحدة للمنظمة للثنائية، يلزم إجراء مراجعة حسابات منفصلة للكيانات والبرامج ذات الصلة التالية وإدراجها في رسوم مراجعة الحسابات المقترحة أدناه:

- الوكالة الدولية لبحوث السرطان
- برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه
- الصندوق الاستئماني التابع للبرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية
- البرنامج الأفريقي لمكافحة داء كلابية الذنب (الأنكوسركية)

٧-٣ رسوم مراجعة الحسابات المقترحة

استنادا إلى خبرتنا السابقة فيما يتعلق باحتياجاتكم، وفي مجال العمليات ونطاق العمل، ستبلغ رسوم مراجعة الحسابات المقترحة لكل من الأنشطة الممولة من الميزانية العادية ومن الموارد الخارجة عن الميزانية ٨٤٥ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل من المنتين الماليين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

وتتضمن الرسوم المذكورة أعلاه جميع نفقات السفر وخدمات السكرتارية والتكاليف الثانوية الأخرى، علاوة على نفقات المعيشة لموظفينا في جنيف. ولا تتدرج في هذه الرسوم تكاليف المكاتب والاتصالات ومرافق الاستسناخ لأننا ندرك، وفقا للممارسات المتبعة، أن المنظمة ستوفر هذه الخدمات مجانا.

أما الزيادة المتواضعة في رسوم مراجعة الحسابات والتي تبلغ ٢,٤٪ فتعزى، إلى حد كبير، إلى الزيادة في الأعمال المرتبطة بالزيادة في المساهمات الخارجة عن الميزانية التي بلغت نسبة زيادتها المدرجة في الميزانية زهاء ٣٧٪ في الثنائية ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

ويتضح من تجاربنا السابقة أن رسوم مراجعة الحسابات غير الاقتصادية تهدد نوعية وقيمة تلك المراجعة بمرور الوقت. وبالتالي، فليس من طبيعتنا أن نحدد مستوى غير معقول من رسوم المراجعة حتى لو تعلق الأمر بمراجعة حسابات منظمة ذائعة الصيت كمنظمة الصحة العالمية.

٤-٧ إجراءات تقديم الفواتير

نقترح مواصلة اتباع الإجراء الحالي لتقديم الفواتير والذي يجري بموجبه توجيه طلب جار كل ثلاثة أشهر بالمتأخرات إلى منظمة الصحة العالمية.

نحن نثق في أن وثيقة المقترحات الحالية تتضمن جميع المعلومات المطلوبة وبأننا قد برهننا على ما يلي:

- فهمنا الواضح لاحتياجات منظمة الصحة العالمية؛
- معارفنا المهنية وتجاربنا وخبراتنا؛
- إسهامنا الملموس في شتى المسائل خلال العملية الراهنة لمراجعة الحسابات؛
- قدرتنا على مواصلة تطوير منظمة الصحة العالمية وإحداث التغيير اللازم؛
- جودة خدماتنا ونواتجها وبثمن معتدل ومعقول؛
- استفادة منظمة الصحة العالمية في حالة إعادة تعييننا لهذه المهمة.

ونحن نتوق إلى مواصلة الاضطلاع بمهمة المراجعين الخارجيين لحسابات منظمة الصحة العالمية ونتعهد بتقديم خدمة متميزة لها.